

العرض الكلي

(الفصل السادس)

أهداف الفصل:

- * ان يعرف الطالب سياسات الاقتصاد الكلي.
- * معرفة كيفية اشتقاق منحنى العرض الكلي.
- * معرفة كيف يتحدد التوازن في الاقتصاد.
- * معرفة كيف تحدث الفجوة الانكماشية في الاقتصاد.
- * معرفة كيف تحدث الفجوة التضخمية في الاقتصاد.
- * سياسات تصحيح الفجوة الانكماشية والتضخمية.
- * معرفة كيف يحدث التضخم الركودي.

مفردات الفصل:

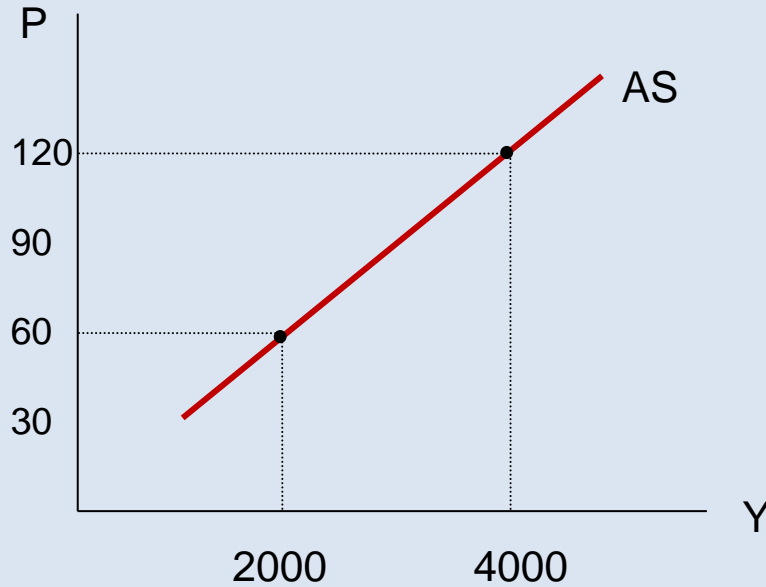
- * منحنى العرض الكلي.
- * الفجوة التضخمية والفجوة الانكماشية.
- * التضخم الركودي الناتج من جانب الطلب.
- * أثر التضخم على مضاعف الإنتاج.

✓ منحنى العرض الكلي هو المنحنى الذي يوضح كمية السلع والخدمات النهائية التي يرغب المنتجون بيعها عند مستويات الأسعار المختلفة. بمعنى آخر، هو المنحنى الذي يوضح العلاقة بين المستوى العام للأسعار والكمية المعروضة من الناتج المحلي الإجمالي مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

✓ يشتق منحنى العرض الكلي من سوق عناصر الإنتاج.

✓ العرض الكلي هو اذا كمية السلع والخدمات التي ترغب دولة ما في انتاجها عند مستوى محدد من السعر، وخلال فترة محددة من الزمن، مع افتراض ان محددات العرض الأخرى ثابتة.

اشتقاق منحنى العرض الكلي:



الناتج المحلي الإجمالي
(الكمية المعروضة)

شكل
(1-6)
منحنى
العرض
الكلي

كما موضح في الشكل، العرض الكلي متزايد في المستوى العام للأسعار، حيث ان المنتجين يعملون بهدف الربح، فالزيادة في الكمية المعروضة تعتمد بصورة مباشرة على مقدار الزيادة في مستوى الاسعار، التي بدورها تعتمد على تكاليف الانتاج التي تشمل الاجور والمواد والتقنية وغيرها.

محددات العرض الكلي:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى تحرك وانتقال منحنى العرض للأعلى يساراً أو للأسفل يميناً، حسب طبيعة التغير الحاصل، منها:

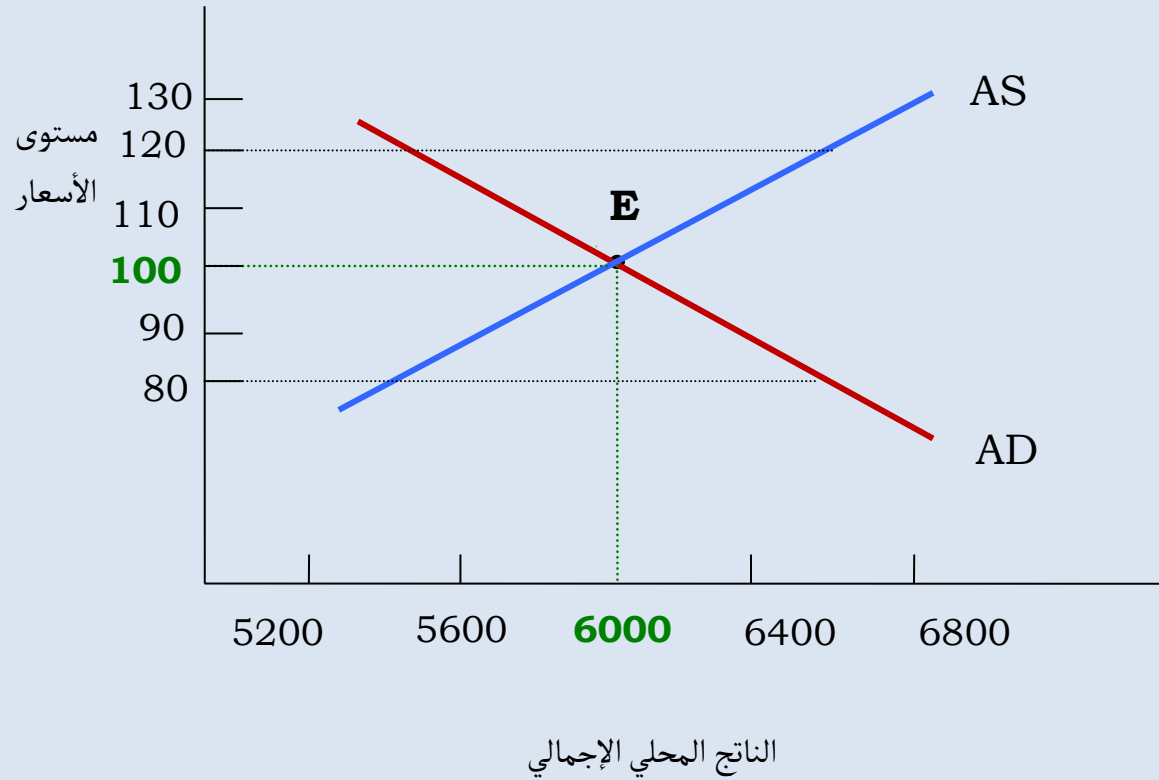
- (1) معدل الاجر النقدي.
- (2) التغير في اسعار مدخلات الانتاج غير اليد العاملة.
- (3) التقنية الانتاجية.

(للمزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ١٨٦-١٨٨)

منحنى العرض الكلي ومنحنى الطلب الكلي: تحديد حالة التوازن

- في الفصل الرابع، تحدثنا عن الفجوة الانكماشية والتضخمية في غياب العرض الكلي. الآن، بوجود منحنى العرض الكلي ومنحنى الطلب الكلي نتضح أكثر عملية هذه الفجوات.
- توازن العرض الكلي مع الطلب الكلي يحدث عند تقاطع منحنى العرض الكلي مع منحنى الطلب الكلي، حيث عند هذه النقطة يتحدد الناتج المحلي الإجمالي التوازني والمستوى التوازني للأسعار، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

منحنى العرض الكلي ومنحنى الطلب الكلي: تحديد حالة التوازن



شكل
(٦-٣)
توازن الطلب
الكلي
والعرض
الكلي

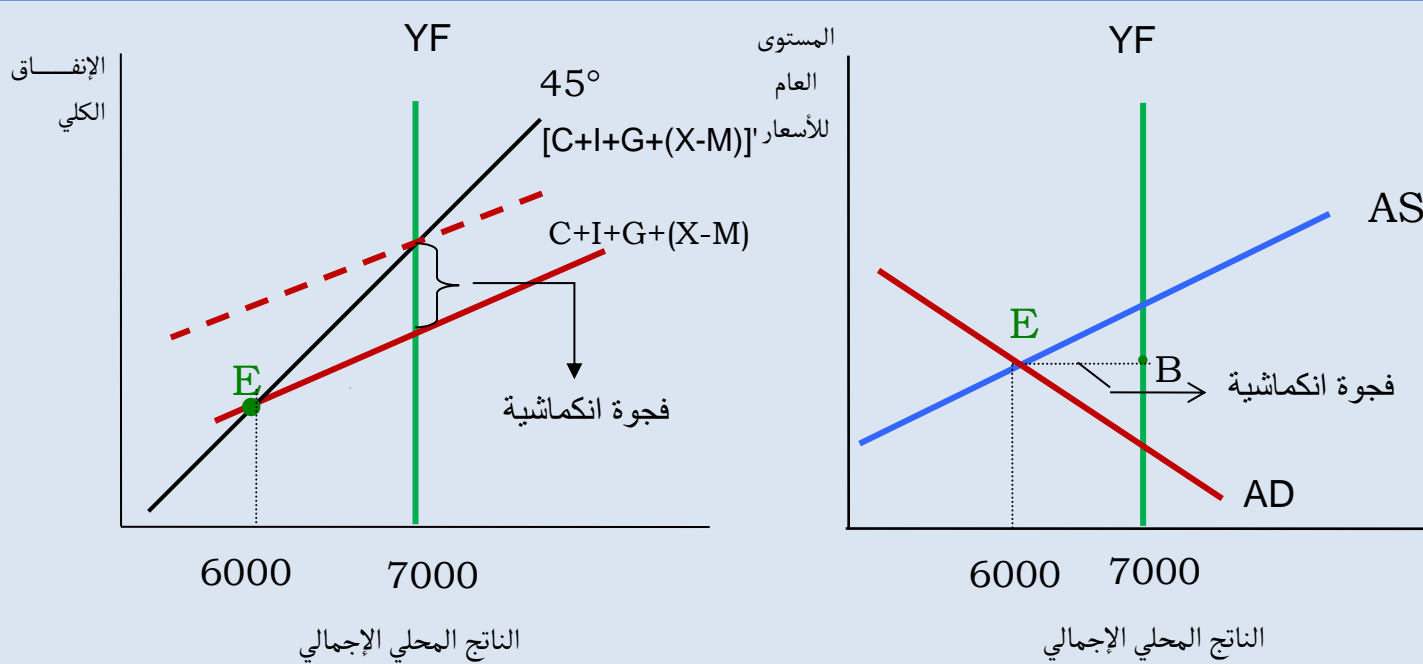
العرض الكلي والطلب الكلي: تحديد حالة التوازن حسابياً

التغير في المستوى العام للأسعار	مستوى توازن العرض والطلب	إجمالي الكمية المعروضة (مليون ريال)	إجمالي الكمية المطلوبة (مليون ريال)	مستوى الأسعار
يرتفع	الطلب أكبر من العرض	5,600	6,400	80
يرتفع	الطلب أكبر من العرض	5,800	6,200	90
ثابت	الطلب يساوي العرض	6,000	6,000	100
يقل	العرض أكبر من الطلب	6,200	5,800	110
يقل	العرض أكبر من الطلب	6,400	5,600	120

يتحدد التوازن عندما يتساوى العرض الكلي مع الطلب الكلي، وهذا يتحقق عندما يكون المستوى العام للأسعار 100 ريال، حيث يكون الناتج الإجمالي التوازني 6,000 مليون ريال.

العرض الكلي والطلب الكلي: الفجوة الانكماشية

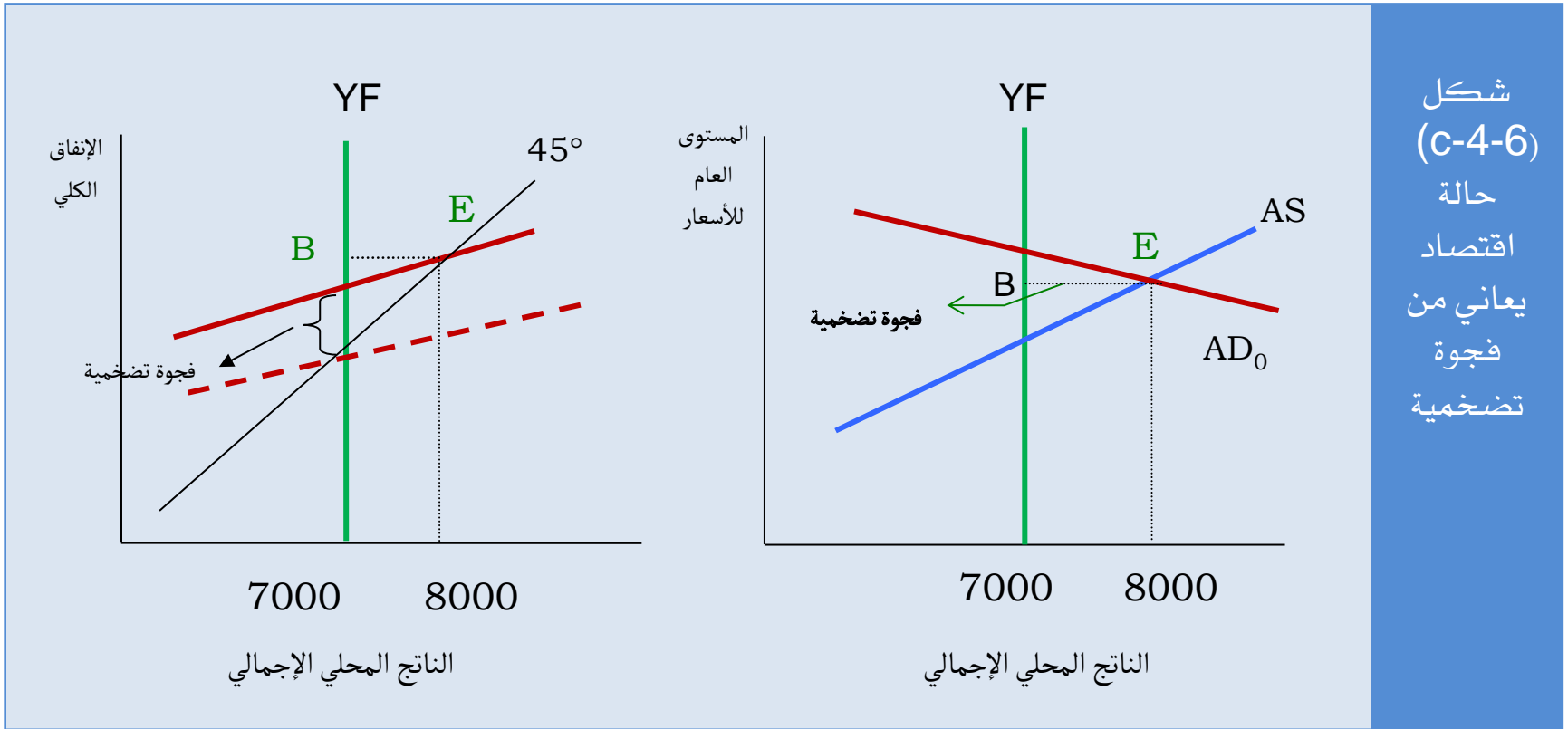
في الاجل الطويل يكون منحنى العرض الكلي قائماً على احداثي الكمية، معبراً عن حالة التوظيف الكامل و ثبات الناتج الكلي؛ لأن كل الموارد قد وظفت كاملاً، والتكنولوجيا ثابتة، فالتغير في الاسعار لا يؤدي الى تغير في الكمية المعروضة.



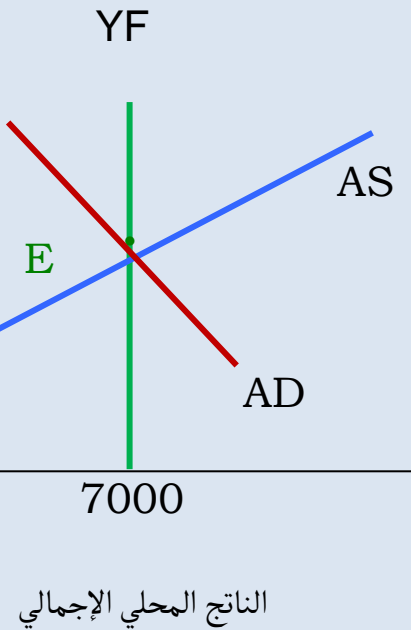
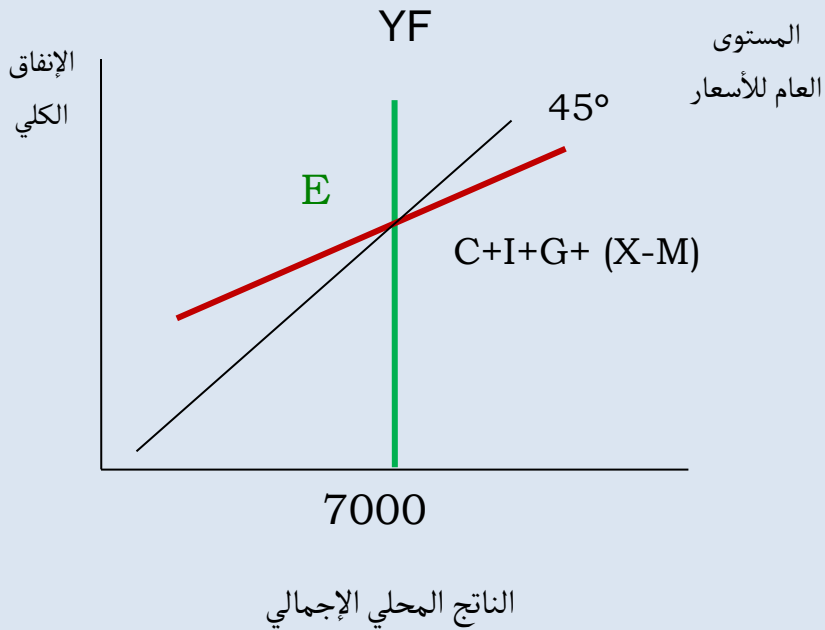
شكل (a-4-6)
حالة اقتصاد
يعاني من فجوة
انكماشية

العرض الكلي والطلب الكلي: الفجوة التضخمية

تحدث الفجوة التضخمية عندما يكون خط الانفاق الكلي اعلى من التوازن الدخلي عند مستوى التوظيف الكامل.



العرض الكلي والطلب الكلي: التوازن



شكل
(b-4-6)
حالة توازن
الطلب
الكلي مع
العرض
الكلي عند
مستوى
التوظيف
الكامل

(للمزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ١٩٢-١٩٤)

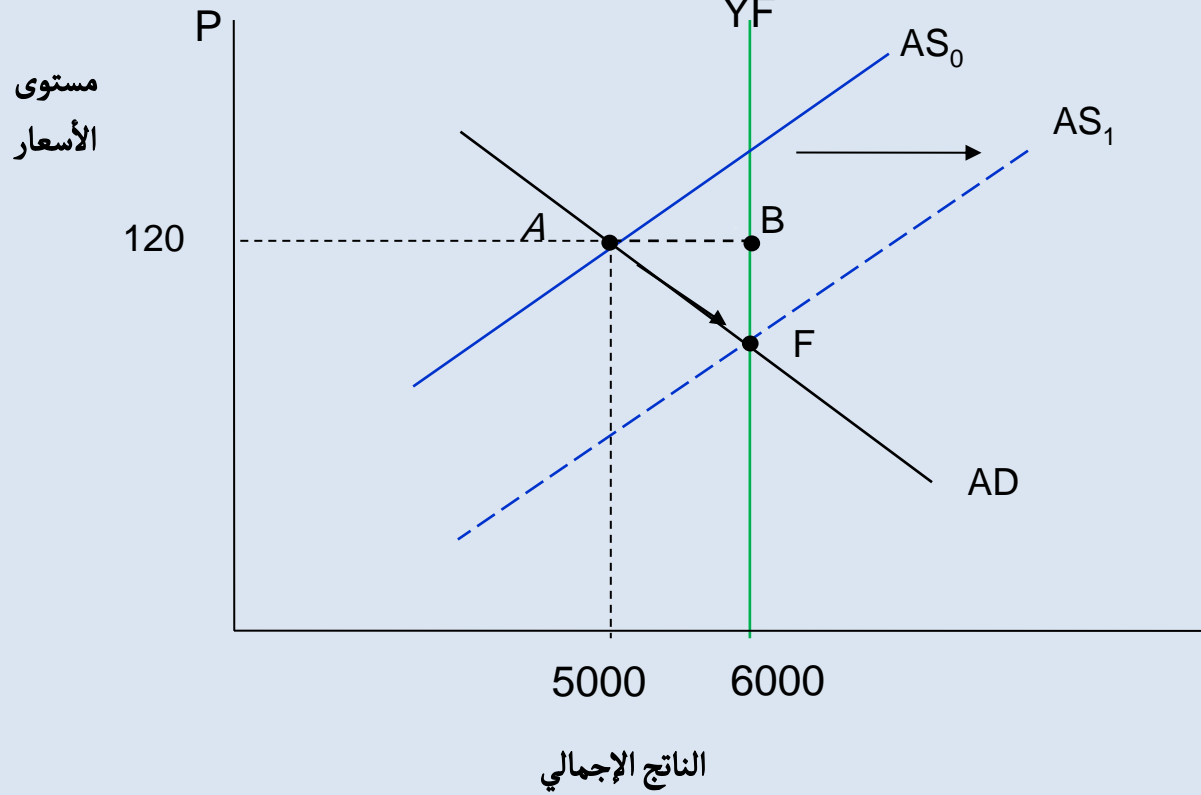
أولاً: تصحيح الفجوة الانكماشية:

❖ تصحيح هذه الفجوة يتم إما من خلال تدخل حكومي أو تصحيح تلقائي.

❖ التدخل الحكومي يتطلب زيادة الانفاق الحكومي لرفع الطلب الكلي الى مستوى التوظيف الكامل، ولكن قد يترتب على هذا التدخل ارتفاع مستوى الاسعار وبالتالي حدوث تضخم.

❖ التصحيح التلقائي يعني ان الأجور والأسعار المرتفعة ستكون تحت ضغط لتتخفض؛ لأن الناتج المحلي منخفض والاستثمار منخفض، ولكي يجد العامل وظيفة فعليه ان يقبل اجوراً منخفضة. وبانخفاض الأجور يزداد العرض الكلي ليصل الى مستوى التوظيف الكامل، كما في الشكل التالي:

سياسات تصحيح الفجوة الانكماشية



شكل
(٦-٥)
الفجوة
الانكماشية

ثانياً: تصحيح الفجوة التضخمية:

(٢) التصحيح الذاتي:

عندما تزداد المنافسة بين أصحاب الأعمال على استقطاب العمال المهرة، فإن هذا يؤدي إلى ارتفاع معدلات الأجور.

زيادة تكاليف الإنتاج والضغط على منحنى العرض الكلي ليتحرك للأعلى.

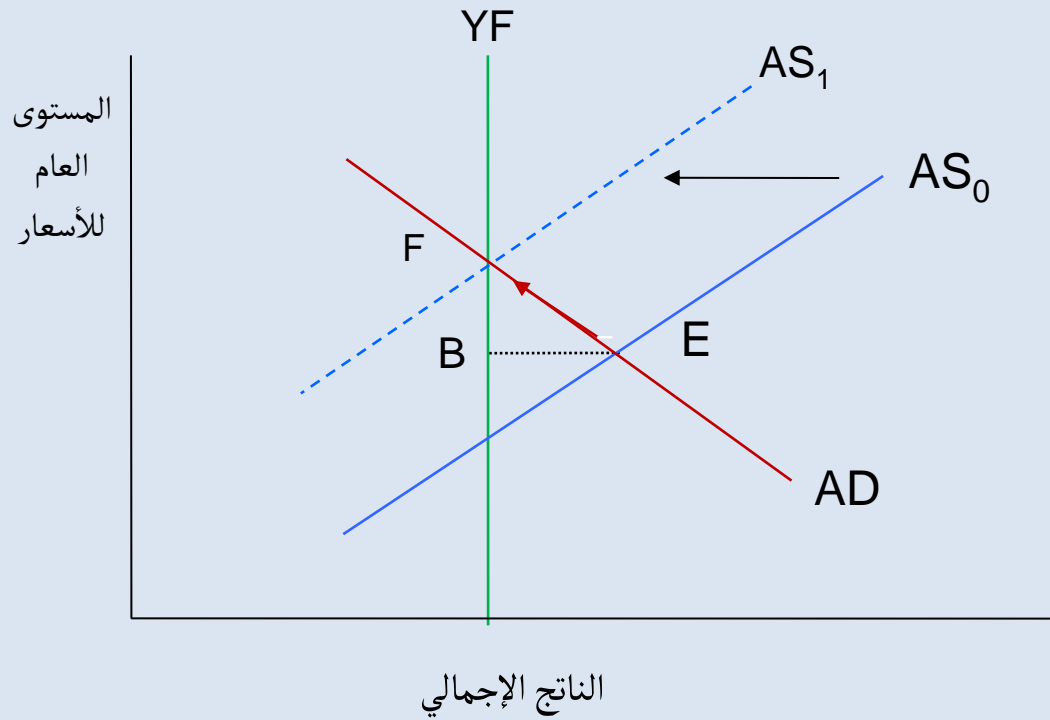
الفجوة التضخمية تتلاشى

(١)

عن طريق تدخل حكومي:

- رفع الضرائب.
- تقليل الانفاق الحكومي.

سياسات تصحيح الفجوة التضخمية



شكل
(6-6)
تصحيح
الفجوة
التضخمية

التضخم الركودي من جانب الطلب

تنتج حالة التضخم الركودي من جانب الطلب عندما يكون هناك زيادة في الطلب الكلي أكثر من الطاقة الإنتاجية الحالية للاقتصاد

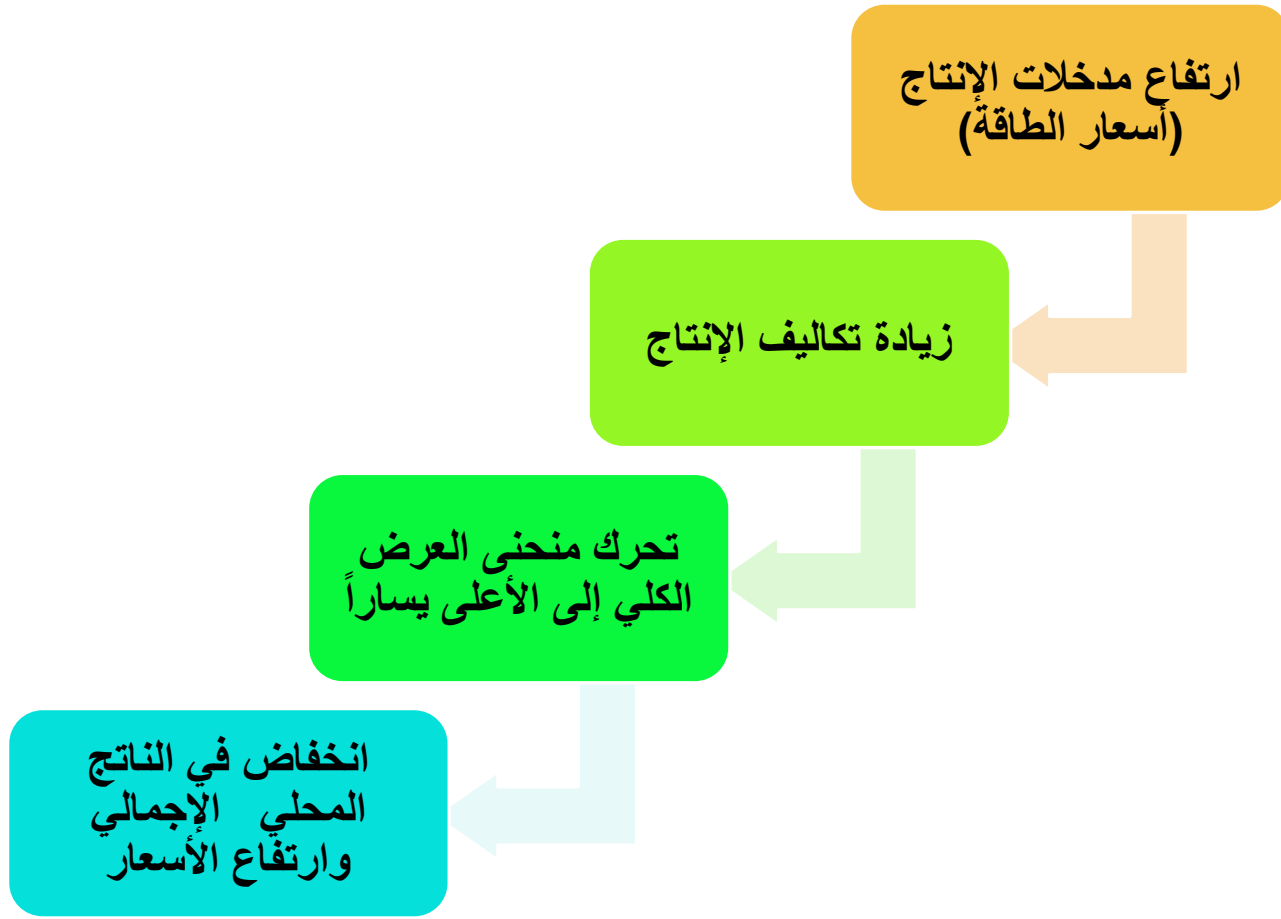
ارتفاع الأجور نتيجة لزيادة الطلب على الأيدي العاملة، وكذلك ترتفع أسعار عوامل الإنتاج الأخرى

ارتفاع تكاليف الإنتاج

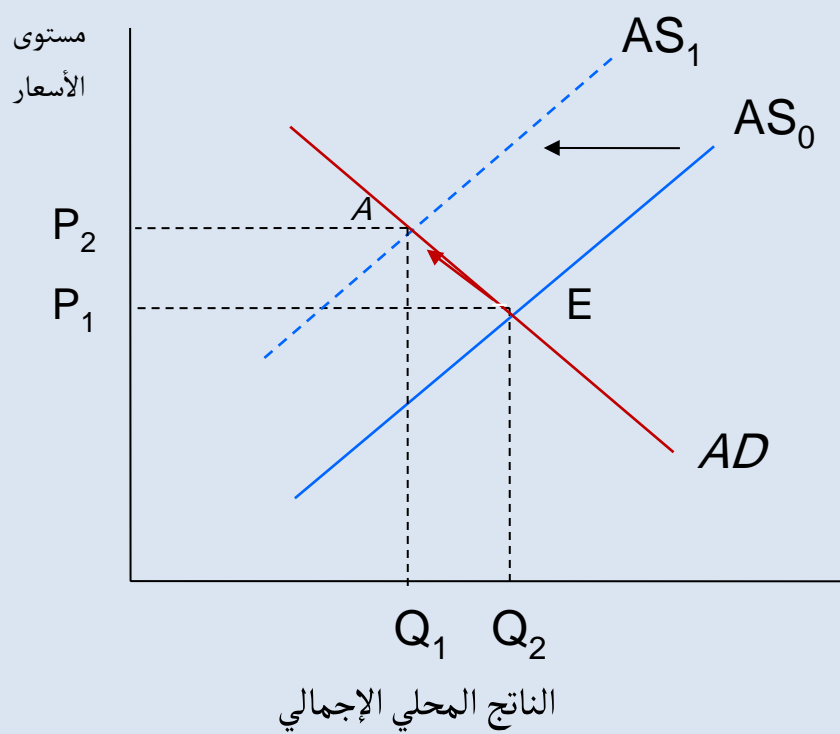
خفض الإنتاج وزيادة أسعار السلع والخدمات

تضخم ركودي في الاقتصاد

التضخم الركودي من جانب العرض



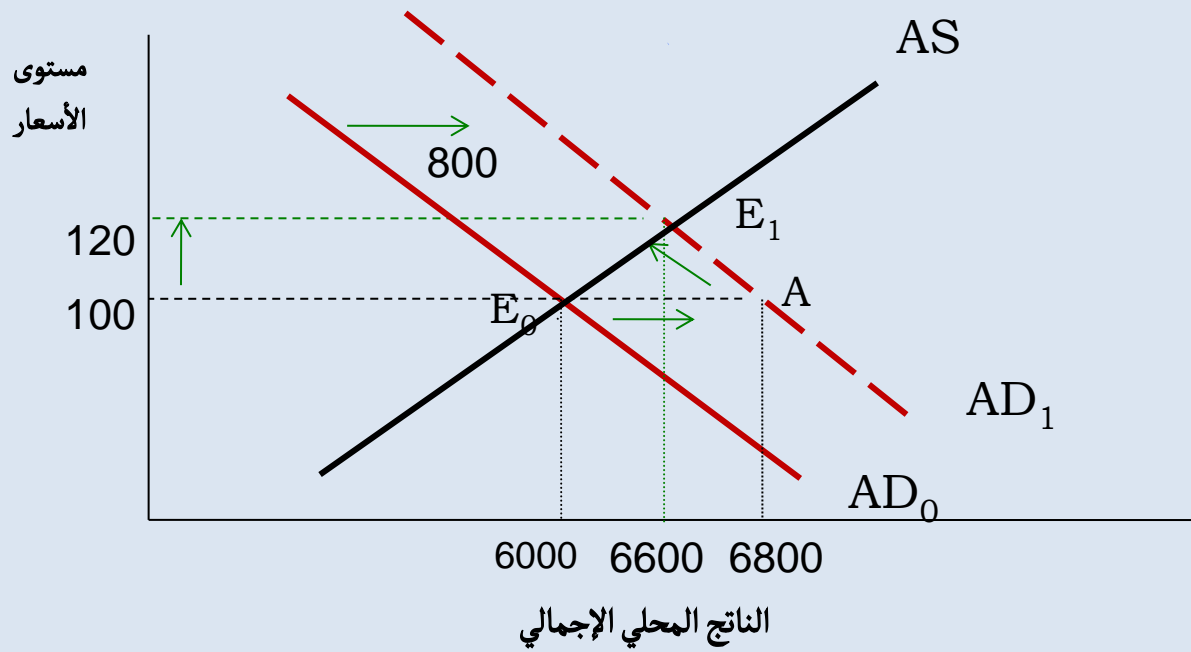
التضخم الركودي من جانب العرض



شكل
(7-6)
التضخم
الركودي
الناشئ عن
انحراف منحنى
العرض الكلى
إلى اليسار

- في الفصل الخامس، راينا ان القيمة الحقيقية للمضاعف تقل عند ما نضيف القطاع الخارجي الى النموذج.
- هناك ايضا عامل اخر يؤدي الى تقليل قيمة المضاعف في الاقتصاد، وهو التضخم.
- المضاعف من جانب الطلب الكلي، نجد ان كل انفاق استثماري او استهلاكي يصبح دخلاً، ويتحول هذا الدخل مرة اخرى بدوره الى انفاق، وتستمر الدورة الى ان تتحقق القيمة القصوى للتضاعف في الناتج المحلي الاجمالي.
- هذا التضاعف كان مبنياً على فرضية ان مستوى الاسعار ثابتة، ولكن مع زيادة الطلب الكلي لايمكن ان تبقى مستوى الاسعار ثابتة، وبارخاء فرضية ثبات مستوى الاسعار، نجد ان ارتفاع مستوى الاسعار الذي يصاحب زيادة الطلب الكلي سيقلل تضاعف الناتج المحلي الاجمالي؛ لان المنتجين لا يزيدون عرضهم الا مع وجود ارتفاع الاسعار لان منحنى العرض الكلي متزايد في مستوى الاسعار.
- التوازن الداخلي النهائي بعد ارتفاع مستوى الاسعار يكون اقل من مستوى الدخل المؤقت قبل ارتفاع مستوى الاسعار، كما موضح في الشكل التالي:

اثر التضخم على مضاعف الانتاج



شكل
(8-6)
التضخم
وأثره في
عملية
المضاعف